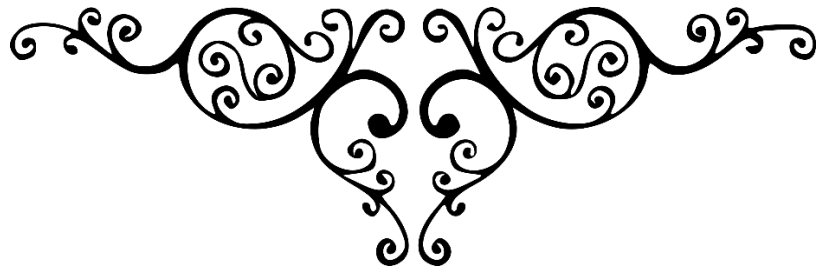


**تحليل محتوى مناهج التربية الإسلامية
للمرحلة الابتدائية فيما يتعلق بمفاهيم حفظ
كرامة الإنسان والأمن والسلام**

.....

م. بهجت شهاب حمد

وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين





الملخص

((دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز مفاهيم حفظ كرامة الإنسان والأمن والسلام))

يهدف البحث إلى بيان نسب مفاهيم (حفظ كرامة الإنسان) ، (الأمن) ، (السلام) في المناهج الدراسية للمدرسة الابتدائية.

وكانت حدود البحث في كتب القرآن والتربية الإسلامية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائية.

وتضمنت إجراءات البحث حصر- وعد العبارات الواردة في كل كتاب على حدة وكذلك حصر- وعد العبارات التي تحت على حفظ كرامة الإنسان والأمن والسلام ، وبالتالي استخراج نسب هذه المفاهيم ، وقد اظهرت النتائج أن نسب هذه المفاهيم جيدة في الصفين الأول والثاني وضعيفة في كتاب الصف الثالث ومتوسطة في كتاب الصفين الرابع والخامس الابتدائي. وتضمن البحث عدداً من المقترحات والتوصيات.

Abstract

The role of the curriculum of the Qur'an and the Islamic education in promoting concepts (human dignity) and (security) and (peace).

The research aims to statement attributed these concepts to the proportion of the overall concepts of the primary schools.

Define research in the books of the Qur'an and Islamic education of grades first , second and third primary school.

It included research procedures and inventory counting words in each book separately , As well as inventory and counting the calls to strengthen concepts (human dignity) and (security) and (peace) , and thus know their percentages.

The results have shown that this is a good percentages in the first and second rows , while it was weak in the third row.

Find recommended a number of proposals and recommendations.

الفصل الأول:

١ - المقدمة:

- ذكر الله في كتابه العزيز مفاهيم الأمن والسلام وحفظ كرامة الانسان، صراحةً أو ضمناً، فقد ذكر في سورة قريش (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)، وقال نبينا محمد (صل الله عليه وآله وصحبه) في الحديث الشريف : (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده)، وقال الامام علي : (حلاوة الأمن تنكدها مرارة الخوف والحذر)، ولا يتسع هذا البحث لذكر ما قيل عن هذا الموضوع .

- وقد وضع علماء النفس مفاهيم الأمن والسلام وحفظ كرامة الانسان ضمن الحاجات الأساسية التي يسعى الانسان لتحقيقها، فهو يعيش في المكان الذي يأمن فيه على نفسه، ويزرع الارض التي يأمن على مزروعاته فيها، ويتاجر في التجارة التي يأمن على ماله فيها .

- ولكي تتعزز مفاهيم حفظ كرامة الانسان وتحقيق الأمن والسلام، ولا سيما في وقت استفحل فيه الإرهاب وضرب مختلف المجتمعات والدول، لابد من تظافر جميع الجهود على مختلف المستويات سواء في البيت أو المدرسة أو الشارع أو مكان العمل .

وتشكل المدرسة المكان الذي يتعلم فيه التلاميذ والطلبة والتي يمكن من خلالها وضع البذور لهذه المفاهيم وبالتالي ترسيخها، ويتم ذلك بعدة وسائل من أهمها المناهج الدراسية التي تعد لب التربية والاساس الذي تركز عليه، وهي حلقة اتصال الطفل بمحيطه، ووسيلة مهمة واساسية تحقق بها الفلسفة التربوية الأهداف النبيلة التي يريدها المجتمع . (عبد العزيز، ١٩٩٩ - ١٤٩٩)

ويتألف كل منهج من مجموعة من العناصر، وتشكل الأهداف العنصر- المهم فيه، ويعد تحديد هذه الأهداف الخطوة الأولى لأي عمل منهجي منظم، فهي التي تحدد مسالكه، وتبرز أولوياته، وتدرج هذه الأهداف في حجمها وعموميتها وشمولها من الأهداف الكبيرة الى الأهداف الصغيرة، ومن الأهداف العامة الى الأهداف الخاصة، ومن الأهداف البعيدة الى الأهداف القريبة وهكذا وإن أعم هذه الأهداف وأشملها وأبعدها هي الغايات، وأخصها وأقربها هي الأهداف. (عميرة، ١٩٩١ - ٨٢) .

وكان للتربية الإسلامية نصيبها في هذه الغايات والاهداف التربوية ، كونها تؤدي وظائف متعددة في حياة الفرد بصورة عامة والطفل بصورة خاصة ، فهي تسمو بعقل الفرد وتقوده الى التفكير السليم في جميع ما يحيط به من ظواهر طبيعية أو علاقات اجتماعية ، كما تشيع في النفس البشرية الخشوع لله والرغبة في الحصول على مرضاته والخوف من عقابه ، كما أنها تحقق الأهداف المثالية لأجل تهذيب النفس وتقويم الخلق ، وهي رياضة للعقل وتتيح للفكر حرية واسعة نحو كشف سبل الخير والرشاد والفضيلة ، وبالتالي فمن خلالها يتحقق تنظيم العلاقة بالخالق ثم بالأسرة والمجتمع بما يضمن الحفاظ على حقوق الأفراد وممتلكاتهم وحسن تعاملهم فيما بينهم . (إبراهيم ، ٢٠٠٧ - ٣٣٢)

ولابد هنا من الإشارة الى موضوع مهم ، ألا وهو كيف يمكن التوفيق بين ميول الأطفال ودوافعهم بما يضمن تنمية ميولهم نحو الرقي والاهتمام بالمثل والقيم الدينية والاجتماعية المتعلقة باحترام الآخر واحترام المجتمع؟ (صالح ، ٢٠١٠ - ١٥٧)

إن لكل مجتمع فلسفة تربوية خاصة به ، وقد اشتملت الفلسفة التربوية لوزارة التربية في جمهورية العراق على غايات كبرى ، كان في مقدمتها (تنشئة جيل واع مؤمن بالله والقيم الدينية والأخلاقية) (قانون وزارة التربية رقم ٢٢ ، المادة ٢) ، وكان من أهم أهداف وزارة التربية (العناية بالتربية الدينية والخلقية بما يضمن غرس القيم النبيلة السامية والحميدة) (قانون رقم ٢٢ ، المادة ٣ ، سابعاً) .

وفي ضوء ما سبق فقد أقرت وزارة التربية مادة مستقلة للتربية الدينية والإسلامية لكل صف من صفوف المدرسة الابتدائية الستة .

وستتناول ما تضمنه هذا المنهج فيما يتعلق بتكريم حياة الإنسان وتحقيق السلام والأمن .

٢ - مشكلة البحث:

إن تقدم الفرد أو المجتمع رهين بإشباع حاجاته ، فعندما تشبع حاجة من حاجات الفرد فإنها لم تعد حاجة ، حيث سينصرف الى إشباع حاجة أخرى ، ولكن هنالك أولويات لهذه الحاجات ، لذا تم ترتيب هذه الحاجات وفقاً لنظريات وتصورات علمية ، ومن بين هذه التصورات ما جاء به (ابراهيم ماسلو) والذي قسمه الى خمس مستويات أهمها قاعدة الهرم .

وقد جاءت حاجات الأمن في المستوى الثاني من هذا الهرم والتي تتمثل في تجنب الأخطار التي قد تؤدي الفرد ويندرج ضمنها الأمن والسلام وحفظ كرامة الانسان . (منصور وآخرون ، ٢٠١١ - ١٢٨)

إن عدم تحقيق الأمن والسلام وحفظ كرامة الانسان سوف تبقى في هذا المستوى وعلى الأقل ستصرفه عن الوصول الى مستويات أعلى من تحقيق وإشباع حاجاته.

إن انتشار الإرهاب عالمياً يستدعي استثمار جميع الطاقات للقضاء عليه وبالتالي تحقيق الأمن والسلام .

ومن هنا جاءت مشكلة هذا البحث ، حيث لابد من الإجابة على السؤال التالي :

هل تضمنت مناهج التربية الإسلامية في المدرسة الابتدائية مواضيع ذات صلة بالأمن والسلام وحفظ كرامة الانسان ؟

٣ - أهمية البحث:

ونظراً لما تؤديه المناهج الدراسية من دور فاعل في توعية الطفل وتثقيفه، وبالتالي التقدم الاجتماعي والعلمي والحضاري ، أصبح من الضروري أن تقوم هذه المناهج بدور فاعل في القضاء على الإرهاب وتحقيق الأمن والسلام .

إن هذا البحث سيكون مساهمة يستفيد منها واضعوا المناهج والمعلمون والمهتمون في هذا المجال .

ويتوقع أن يستفيد من هذا البحث واضعوا المناهج الدراسية ؛لتعميق مفاهيم بحث على نبذ الإرهاب ، والنأي بالأطفال نحو مفاهيم أقرب للتعایش السلمي ، والوثام الاجتماعي ، كما يتوقع أن يوضع أهداف سلوكية تنمى مع هذه التوجهات ، وأن يكون المعلمون قادرين على قياس ما يتحقق من هذه الأهداف التي تصب بالتالي في مصلحة المجتمع والدولة.

٤ - أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى بيان ما تضمنته مناهج المدرسة الابتدائية من مفاهيم بحث على نبذ العنف وتحقيق الأمان والسلام وحفظ كرامة الانسان.

٥ - حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس في المدارس الابتدائية .

٦ - إجراءات البحث:

تضمنَ هذا البحث الاجراءات الآتية:

اولاً: عد العبارات الكلية لكل كتاب من كتب صفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائية، مع استبعاد ما يأتي:

أ. العبارات المكررة.

ب. النصوص القرآنية.

ج. محادثات النشاط والأسئلة والأجوبة.

د. نصوص الأحاديث النبوية الشريفة.

ثانياً: عد العبارات التي تحث على مفاهيم (حفظ كرامة الانسان) ، (الأمن) ، (السلام) ، مع استبعاد العبارات المكررة والعبارات غير المباشرة.

ثالثاً: استخراج النسب المئوية لكل مفهوم على حده.

الفصل الثاني

تحليل محتوى المناهج:

بعد دراسة وتتبع مناهج التربية الإسلامية والقرآن الكريم للصفوف الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس الابتدائية، توصل الباحث إلى استخراج النصوص التي تعزز مفاهيم حفظ كرامة الإنسان والأمن والسلام حيث تستند إلى رقم الصفحة مع النص مع المفاهيم التي هدف إليها البحث والجدول التالي يبين تلك النصوص وأعدادها حسب مفاهيم البحث.

أولاً : منهاج القرآن والتربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي :

جدول رقم (١)

يبين النصوص وأعدادها لمفاهيم حفظ كرامة الإنسان، الأمن، السلام للصف الأول الابتدائي.

ت	المفهوم	الصفحة	النصوص
١	ح، ح	٧	الرحمن الرحيم، صراط الذين أنعمت عليهم.
٢	ح، ح	٨	المسلمون إخواننا، المسلمات أخواتنا.
٣	ح	١٠	بسم الله الرحمن الرحيم (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)
٤	ح، ح	١١	علمني ربي بالقلم، جعلنا خير الأمم.
٥	ح	١٩	أرسل الله تعالى نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) إلى كل الناس ليهديهم إلى طريق الحق.
٦	أ، أ	٢٠	المسلمون إخواننا والمسلمات أخواتنا يرعى بعضنا بعضا.
٧	ح، ح	٢٢	أنا أحب الله ورسوله الكريم .
٨	ح، ح، أ، أ، س	٣٥	قال نبينا محمد: (صلى الله عليه وآله وصحبه) "من أرضى والديه فقد أرضى الله، ومن أسخط والديه فقد أسخط الله"، أحب أمي وأبي وأحترمهما، أطيع أمي وأبي ولا أزعجهما، لا أخرج من البيت إلا بعد أن استأذنها.
٩	ح	٣٦	أذبح الذبائح وأطعم الفقراء منها
١٠	س، أ	٣٩	يشعرون بالسعادة؛ لأن المحبة والقناعة تملأ نفوسهم
١١	ح، ح	٤٤	تكریم للإنسان بالنظافة ، حيث وردت عبارة (يجب) أن تتوضأ قبل أن نصلي) ، (على الوالدين تعليم اولادهم الوضوء والصلاة) .
١٢	ح	٤٥	قال نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) ((تنظفوا فإن الإسلام نظيفٌ.



حفظ كرامة الإنسان والأمن والسلام

١٣	أ	٤٩	. وبالوضوء طهرنا نظف الأبدانا.
١٤	أ،س	٥٠	قال نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) ((كل معروف صدقة)) . ووردت عبارة (من عمل المعروف : مساعدة الآخرين) .
١٥	أ،أ أ	٥١	(من عمل المعروف : رفع الأذى عن الطريق) وعبارة (التحدث الى الناس بأدب واحترام).
١٦	س،س ح،أ أ،أ	٥٢	حوار (أما أحمد فقد دخل بهدوء وسلم على أمه قائلاً : السلام عليكم الأم : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، أحمد : كيف حالك يا أمي) وحوار آخر في الصفحة نفسها (دخل المنزل بهدوء وألقى التحية ثم سأني عن حالي) .
١٧	أ،ح	٥٣	وردت عبارات (لن اغضبك مجدداً) ، (وسألتزم بالنظافة وأكون نظيفاً ومرتباً) .
١٨	ح،ح ح،أ	٥٤	عبارات مثل (أحسن يا بني) ، (تنظفوا فإن الإسلام نظيف) ، (دعت الله أن يشفيه من المرض) ، (أحافظ على النظافة في بيتي)
١٩	ح	٥٥	عبارة (أنا نظيف أحب النظافة)
٢٠	ح،ح ح،أ	٥٨	قال نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) ((يا بني سم الله وكُل بيمينك وكل مما يليك)) ، (نغسل أيدينا) ، (نأكل ونشرب باليد اليمنى) ، (نأكل من الجانب الذي أمامنا من الطبق)
٢١	ح،أ أ	٦١	ولد نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) يتيماً ، كفله بالتربية والرعاية جده عبد المطلب ثم كفله عمه أبو طالب ، وأرضعته المرضعة حليلة السعدية.
٢٢	س،أ	٦٤	(إني أحبُّ الصادقَ *** من أي جنس كان) ، (لست أحب السارق *** ولا أحب الكسلان)
٢٣	أ،أ،س	٦٦	(ولا يخسر الإنسان المؤمن بالله والذي يقوم بأعمال الخير ، ويساعد الآخرين ، وينصحبهم ويوصيهم باتباع الحق ، والصبر على الشدائد)
٢٤	س،أ،أ س،س	٦٧	قال نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) : ((المسلم من سلم الناس من لسانه ويده) ووردت عبارات (المسلم لا يؤذي الناس بلسانه) ، (المسلم لا يتلفظ بألفاظ جارحة) ، (المسلم لا يؤذي الناس بيده) ، (المسلم يحب الناس ويحترمهم)
٢٥	س،س س،ح أ،س س،ح أ،ح	٦٨	وردت العبارات (توقف الاب ليلقي السلام على جاره) ، (قال الأب السلام عليكم) ، (قال الجار عليكم السلام) ، (اعلم يا ولدي أن التحية واجبة على كل مسلم) ، (الأب: عليك يا ولدي أن تلتزم بأداب الطريق ، و تسلم على من تمر بهم ، وأن ترد السلام على من يسلم عليك ، وخيركم من بدأ بالسلام) ، وأن تزيل الأذى عن الطريق) ، (بارك الله فيك يا ولدي)
٢٦	ح،س ح،ح ح	٧٠	وردت عبارات (نحن نحب نبينا الكريم) ، (و الصلاة و السلام) ، (وكان عمه يحبه حباً شديداً) ، (وهو الذي رباه ورعاه ودافع عنه) ، (والخلق العظيم) ، (رغبت في أن تكون زوجة له)

٢٧	س	٧٤	وعندما اختلفت القبائل على وضع الحجر الأسود في الكعبة المشرفة وضع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) ثوباً ووضع عليه الحجر الأسود وطلب من كل القبائل أن تمسك بالثوب ليحمل الحجر الأسود إلى مكانه وبذلك تحقق السلام بين القبائل ، (عاد السلام بينهم).
٢٨	ح، ح	٧٦	موضوع في كف الأذى وردت العبارات : (يجها الجميع ويحترمونها) ، (فهني تحب الناس)
٢٩	ح	٨١	(فتعطف على صغيرهم، وتحترم كبيرهم)
٣٠	ح، ح، ح، س، س، ح، ح، أ، س، أ	٨٢	وردت العبارات : (إن الله يحل المسلم جناته ويهبه خيراً كثيراً) ، (صفات المسلم أن يكون نظيفاً ويحافظ على النظافة ، أن يطيع والديه ، ولا يغضبهما ، أن لا يتحدث بالسوء عن الآخرين ، وأن يحترمهم ، أن يحترم معلمه ، أن لا يؤذي الناس بقول أو ضحك ، أن يساعد المحتاج ، أن يؤدي تحية الاسلام ، أن لا يعيب بحاجيات غيره).

جدول رقم (٢)

الجدول التالي يبين رمز المفهوم ، واسمه ، وعدد العبارات لمنهاج الصف الأول الابتدائي .

الرمز	اسم المفهوم	المجموع
ح	حفظ الأمن	٤٤
أ	الأمن	٢٨
س	السلام	٢٠

ثانياً : منهاج التربية الاسلامية للصف الثاني الابتدائي :

جدول رقم (٣)

يبين النصوص وأعدادها لمفاهيم حفظ كرامة الإنسان، الأمن، السلام للصف الثاني الابتدائي .

ت	المفهوم	الصفحة	النصوص
١	ح، ح، ح، أ، أ، أ	١١	حول تكريم حياة الانسان بأن الله (يرحم الناس جميعاً) وورد أيضاً أن من بين أسماء الله ما فيه تكريم لحياة الإنسان ومنها: (الرحمن ، الرحيم ، الخالق ، الرزاق ، الوهاب ، الغفار ، السلام ، الفتاح ، العليم ، السميع) وأي تكريم أفضل من هذا ؟.

حفظ كرامة الإنسان والأمن والسلام

٢	ح، ح، ح، أ، أ	١٨	الصوم تربية للنفس على الصبر والبر والعطف ، والصوم امتناع عن الأذى وسوء القول فلا نكذب ولا نشتم ولا نغتاب ، كي يجعلنا نشعر بالآلام الفقراء والمحتاجين فنعطف عليهم ونساعدهم ونخفف آلامهم ، إننا نتعاون ونتراحم فيما بيننا .
٣	ح، ح، ح، أ، أ، أ	١٩	(السلام عليكم) ، (كيف حالك أمي) ، (عليكم السلام ورحمة الله وبركاته) ، (كيف حالك أنت ؟) ، (لقد صفق المعلم والتلاميذ لي) ، (أحسنت وبارك الله فيك) ، (سلم الناس على جارتنا) ،
٤	ح، ح، ح، أ، أ، أ، أ، س	٢٠	(على الناس تهنئة الحاج بقدمه من الحج) ، (حج مبرور) ، (وذنب مغفور) ، (علينا القيام بتهنئتها) ، (متى تذهبين لتهنئة جارتنا) ، (نعم شرط ان تبارك لها) ، (وتلتزم بآداب الزيارة) ، (وتجلس بأدب) ، (وهدوء واحترام) ، (أشكرك يا أمي) ، (سألتزم بآداب الزيارة) . وفي موضوع طاعة الوالدين : قال الله في القرآن الكريم : " وبالوالدين إحسانا " (أحب أمي وأبي واحترمهما) ، (انا أطيع أمي وأبي وأساعدهما) ، (لا أرفع صوتي حين أتحدث معهما) ، (أمي وأبي يسهران على راحتنا) ، (أمي وأبي يتحملان الشقاء والتعب من اجل تربيتنا)
٥	ح، ح، ح، أ، أ، أ، س	٢٢	وردَ ضمن أنشودة أمي وأبي عبارات حول تكريم حياة الانسان (من خلقي وأديب __ أحب أمي وأبي) ، (فرياني رجلاً __ وأحسنا بي عملاً) ، وفي صفحة (٢٣) وردت نصوص : (أنا أستأذن والدي قبل أن أخرج من المنزل) ، (أنا لا أزعج أبي بل أطيعه)
٦	ح، ح، ح، أ، أ، أ، س	٢٣	(أنا أستأذن والدي قبل أن أخرج من المنزل) ، (أنا لا أزعج أبي بل أطيعه) ، وفي صفحة (٢٤) ، (نلعب بهدوء) ، (لا نزعج والدينا) ، (لا نتشاجر) ، (لا نتلفظ بألفاظ خشنة) .
٧	ح، ح، ح، أ، أ، أ، س، س	٢٨	قالَ النبي محمد : ((الكلمة الطيبة صدقة)) ، (أن للكلمة الطيبة أجر وثواب لصاحبها) ، (وتبعد عن الناس العداوة والحقد) ، (ارشاد الناس الى الخير) ، (الحث على العمل الصالح) ، (معاملة الناس بالحسنى) ، (مصالحة المتخاصمين) .
٨	ح، س، س، س	٣١	وردت عبارات (السلام عليكم) ، (عليكم السلام ورحمة الله وبركاته) .
٩	ح، ح، ح	٣٢	(بارك الله فيك) ، (بارك الله فيكما)
١٠	ح، أ، أ	٣٥	(يسرّ لهم التجارة) ، (أشيعهم بعد أن كانوا جائعين) ، (أزال عنهم الخوف وجعلهم في أمان)
١١	ح	٣٧	بالعلم تتقدم الأمة وتنهض) ، (العلم يجعل الانسان فرداً نافعاً) .

١٢	ح، ج ح، ح أ، أ أ، أ س، س	٤١	(اعترافك بالخطأ والندم عليه شيء جيد) ، (لا تكرر الخطأ) ، (المسلم أخو المسلم لا يشتمه ولا يخذله) ، (والكلمة الطيبة صدقة) ، (محبة الناس جميعاً) ، (المحبة والاحترام) ، (عاهدني أن لا تشتم أحداً) ، (او تسيء الى أحد) ، (شكراً يا أمي) .
١٣	ح، ح ح، ح أ، أ س، س	٤٩	وردت عبارات: (يحذرنا نبينا من النسيمة) ، (الدين الاسلامي يدعوا الى المحبة والخير والاصلاح) ، (النمام يعمل على إحلال الكراهية والشر) ، (الله لا يحب النمام) ، (أيها التلميذ لا تستمتع الى النمام ولا تصدقه) .
١٤	ح	٦٣	قال نبينا محمد : ((ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر))
١٥	ح، أ	٦٤	(المسلم يرحم الصغير ويعطف عليه) ، (المسلم يحترم الكبير ويقدره) ،
١٦	ح، ح ح، أ أ، أ س، س	٦٥	(المسلم يحب فعل الخير) ، (المسلم يكره فعل الشر) ، (فيجب على المسلم أن يحترم الكبير) ، (ويرحم الصغير) ، (فلا يؤذيه) ، (بل يساعده) ، (ويحميه) ، (فيدله على عمل الصواب) ، (ويحث الناس على فعل الخير) ، (والامتناع عن كل منكر قبيح) .
١٧	ح، ح ح، أ أ، أ س	٦٧ ٧٢	(السلام عليكم) ، (عليكم السلام) ، (وفي صفحة ٦٩) أن ينظر الى المتحدث عند حديثه) ، (أن لا تتلفظ بألفاظ سيئة) ، (كقله جده عبد المطلب) ، (كقله عمه أبو طالب) ، قال تعالى: ألم يجدك يتيماً فأوى (الضحى: ٦)
١٨	ح، ح ح، أ أ، س	٧٨	ساعدته، اعتذرت له، تتكلم في الطريق بهدوء، نمشي في الطريق بأدب، ولا نزعج المارة، نزيل الأذى عن الطريق، نسلم على من هو أكبر منا، ونرد السلام عليمن يسلم علينا.

جدول رقم (٤)

الجدول التالي يبين رمز المفهوم، واسمه، وعدد العبارات لمنهاج الصف الثاني الابتدائي.

الرمز	اسم المفهوم	المجموع
ح	حفظ الأمن	٤٥
أ	الأمن	٤٠
س	السلام	١٥

ثالثاً: مناهج التربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي :

جدول رقم (٥)

يبين النصوص وأعدادها لمفاهيم حفظ كرامة الإنسان، الأمن، السلام للصف الثالث الابتدائي

ت	المفهوم	الصفحة	النصوص
١	ح، ح ح، ح ح، ح ح، أ أ، أ أ، س س، س س ح، ح ح، أ	٥	المعنى العام لسورة الناس ، بأن (الله هو ربُّ الناس .. وملكهم ، سيدهم القادر عليهم هو الذي يحميهم ويحفظهم من وساوس الناس الأشرار والشياطين التي تحدث في نفس الانسان ، مثل: الأفكار الخبيثة التي تقنع الانسان بأن يكذب أو يسرق أو يعتدي على الناس ...). حيث أن على الانسان أن يتنبه لأن مصدر الأفعال السيئة الشيطان والأشرار من الناس ، وأن الذي يعمل أفعال شريرة مصيرُهُ جهنم والعذاب في الآخرة ويكون محط احتقار الآخرين.
٢	س	٦	السؤال التالي: (ما مصير الانسان الذي يعمل الأعمال الشريرة ؟)
٣	ح، ح ح، ح أ، أ س، س س، أ ح، ح	٨، ٩	وردَ تكريم الله لرسوله محمد حينما جعل الرضى والسرور والانشراح في نفسه بعد أن كان حزيناً مهموماً لإعراض قريش عند دعوته وكافأه الله بقبول دعوته من قبل الكثيرين ، حتى أن الله جعل له يسراً وفرجاً بعد الشدة والضيق.
٤	ح، ح أ، س س، ح ح	١١	تكريم الانسان بأن حذرهُ من السحر والشعوذة والحسد والحقد ، ويأمر الناس بأن يتعدوا عن الشر والأشرار.
٥	ح، ح ح، ح	١٨	وضمن المعنى العام لسورة الضحى ، يحث الله سبحانه وتعالى رسوله محمد على العطف على اليتيم واحترام السائل الذي يطلب المساعدة
٦	ح، ح	٢١	يوصي الله الانسان بأن يظهر نفسه من أعمال السوء وأن هذه الوصايا موجودة في الصحف التي أوصى بها الله للنبي إبراهيم والنبي موسى (عليهما السلام).

٧	أ، س، ح، ح	٢٤	من وصايا النبي محمد ضمن أحاديثه الشريفة لترك (المحرمات مثل الكذب والسرقه والقتل والاعتداء على الناس وظلمهم). كما يوصي بالوفاء بالعهد وأداء الأمانة وترك الخيانة.
٨	ح، ح	٢٨	روي عن النبي محمد قوله: ((خير الناس من نفع الناس)) فإن أفضل الناس من يحقق النفع للآخرين
٩	س، س، ح	٤١	إنه كل عمل يعملهُ الانسان تسجلهُ الملائكة ، فإن عملٌ خيراً يدخل الجنة ، وإن كان شريراً يعمل الجرائم ويعصي الله فمصيروه الى النار.
١٠	ح، ح، ح	٤٦	يحث الناس على مساعدة الفقراء وبر الوالدين واحترام الآخرين.
١١	س، س، س، أ، ح	٥٣	يؤكد أن الصلاة تنهى المصلي عن فعل الفحشاء والمنكر مثل: الكذب والغش واغتصاب أموال الناس وإيقاع الأذى بهم ، ويحث الفرد على تطهير قلبه ونفسه من الحقد والكراهية.
١٢	أ، أ	٦٩	يحث التلاميذ على السلوك السليم في الطرقات وعدم الاضرار بالممتلكات الخاصة والعامة.
١٣	ح، ح	٧١	يحث على اكرام الضيف فيقول الرسول : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه).
١٤	أ	٧٣	يحث على الحفاظ على الممتلكات العامة.

جدول رقم (٦)

الجدول التالي يبين رمز المفهوم، واسمه، وعدد العبارات لمنهاج الصف الثالث الابتدائي.

الرمز	اسم المفهوم	المجموع
ح	حفظ الأمن	٣٩
أ	الأمن	١٥
س	السلام	١٩

رابعاً: منهاج الصف الرابع الابتدائي

جدول رقم (۷)

يبين النصوص وأعدادها مفاهيم حفظ كرامة الإنسان، الأمن، السلام للصنف الرابع الابتدائي.

ت	المفهوم	الصفحة	النصوص
1	أ، ح، ح، ح، ح، س	٨، ٦، ٧ ١٢	• إن المؤمنين حقاً هم الذين لا يعصون الله بالغيب ولا يعلمون ما لا يرضيه، شراب أهل الجنة ممزوج بالكافور. دانية عليهم ظلالها، ويطاف عليهم بآنية من فضة، وأن الفواكه سهلة الأخذ والتأمل، وأن الإنسان هو الذي يختار أما طريق الخير أو طريق الشر، وأن جزاء المؤمنون هو الجنة، وفي الجنة ينال المؤمن ما يشتهي وما يحب، ويطوف عليهم ولدان يخدومونهم، إن الجنة ليس فيها حر ولا يرد، وأن حياتها هانئة)، إن الله قادر على أن يعفو عن المذنبين إذا تركوا المعاصي وأطاعوه،
٢	أ، أ، أ، ح	١٦	لا يحب الله من يغتاب الناس ويحدث الفتنة والعداوة بينهم، وأن هؤلاء سوف يحاسبون ويلاقون مصيرهم السيء، وأن المؤمنين هم الحافظون لعهدهم وأماناتهم، ويشهدون بالحق، يجب أن نتعلم الأخلاق الحميدة.
٣	أ، ح، ح، ح، س، س، س	١٩ ٢٢ ٢١	ولا يفعلون الأعمال المحرمة، ولا يخونون عهودهم، إن المسلمون يجعلون قسماً من أموالهم لمساعدة المحتاجين، وأنهم يشهدون بالحق والصدق ولا يشهدون بشهادة كاذبة لأنها ظلم للناس وأن القرآن يعلمنا الصبر والشكر ومكارم الأخلاق، أن الله هو الذي يدبر شؤون الخلق، وهو الذي يرزقهم، من صفات الإنسان سيء الأخلاق أنه يضجر ويجزع ولا يصبر إذا واجهته مشكلة في حياته اليومية، إن الله سبحانه وتعالى لا يعجزه حفظ السموات والأرض
٤	أ، أ، ح ح، ح ح، ح ح، ح ح، ح ح، ح ح، ح ح، ح ح، ح	٢٥ ٢٩ ٢٧ ٣١ ٣٣ ٣٥	• إن القرآن الكريم ينهى عن الكفر والظلم والجريمة والجهل والفساد، إن أفضل المسلمين من تعلم القرآن وعلمه للناس، وأن القرآن يدعونا إلى طلب العلم والمعرفة، ويرضى عنا الله سبحانه وتعالى)، إن الصلاة على النبي وآله وصحبه هي حسنة، وأن الله سيغفر لهؤلاء ويزكيهم ويبارك بهم، وأن من صلى على النبي مرة صلى الله عليه عشراً، بعث النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) ليعلم الناس مكارم الأخلاق، وأن حسن الخلق عند المؤمن دليل على كمال إيمانه، إن الإنسان الطيب الأخلاق يكون إنساناً ناجحاً، وأن من يحترم نفسه ويحب الخير يتمسك بمكارم الأخلاق، تعدد الأنبياء (عليهم السلام) لدعوة أقوامهم لتوحيد الله وترك عبادة الأصنام والمخلوقات الأخرى، إن الله هو الذي يرزقنا ويرحمنا ويحب دعائنا إذا دعوانا بصدق وإخلاص وأنه يحب الخير للبشر، من صفات الله سبحانه وتعالى العدل بين الناس ولا يظلم منهم أحداً، وأنه لا يضيع عمل الإنسان الذي يساعد الفقراء ويحترم والديه ويفعل الخير للناس، وأنه يعاقب من يفعل الشر والجريمة والاعتداء على الناس، ولا يكلفنا بواجبات فوق طاقتنا، ولا يكلف الأطفال بما يطلبه من الكبار، وأن من يفعل الشر والجريمة فإنه باختياره وأنه يظلم نفسه.

٥	أ، أ، أ، ح، ح، ح، ح، س، س	٤٢ ٤٣ ٤٤	علينا نشر المحبة والتواضع في المجتمع، وأن الصوم ليس الامتناع عن الطعام والشراب، ولكن الامتناع عن المحرمات ومنها الاعتداء على الآخرين. أن الصوم صحة لجسم الإنسان، والصائم يتذكر جوع الفقراء والمحتاجين فيساعدتهم، وأن الصوم يقوي إرادة الإنسان وصبره، في شهر الصيام تكثر التبرعات للفقراء والمحتاجين، نسيان الصائم لا يبطل صومه، ويجوز إفطار المريض والمسافر، لا يجب الصوم ستين مسكيناً عن كل يوم أفطره بدون عذر، إن الإكثار من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن تطهر النفوس من الأنانية والكراهية، يأمرنا الإسلام ، بنشر المحبة والتواضع في المجتمع.
٦	أ، أ، ح، ح، ح، ح	٤٧ ٤٨ ٥٠	لكي يمنع الكفار من قتل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) نام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في فراش النبي مضجياً بحياته من أجل سلامة النبي (صلى الله عليه وآله وصحبه). يتعاون المسلمون فيما بينهم ويدفع الأغنياء الزكاة للفقراء، إن دين الإسلام دين المحبة والأخوة والتعاون والإيثار، آخا الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) بين المهاجرين والأنصار.
٧	أ، أ، ح، ح، ح، ح	٥٤ ٥٧	اقترح سلمان الفارسي حفر خندق حول المدينة لحمايتها، أن الله ينجي المؤمنين الذين يتوكلون عليه ويسبحونه وهم في أشد المحن والمخاطر، وأنه غفور رحيم يعفو عن الناس إذا ندموا على معصيتهم وتابوا ورجعوا إلى الله، ، أن الإسلام لا يقبل بالعبودية، وأن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) منح سلمان الفارسي شرفاً عظيماً عندما قال إن (سلمان من أهل البيت).
٨	ح، ح، ح، س، س	٦١	إن من يؤذي جاره إنسان سيء الأخلاق لا يستحق الاحترام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذي جاره، أن أبناء جيراننا هم إخواننا ندرس ونلعب معهم ونتبادل معهم الهدايا، ونساعد جيراننا، ولا نؤذيهم.
٩	ح، ح، ح، ح	٦٥	يوصينا الإسلام باحترام مائدة الطعام لأن الأسرة تجتمع عليها، ولا بد أن نستجيب للدعوة إلى الطعام، وأن نتجنب الإسراف في أكل الطعام، كما علينا مراعاة الآخرين عند تناول الطعام الموجود.
١٠	ح، ح، ح	٦٦	الشرطة تعتقل صاحب المحل الذي يبيع في محله بضائع تالفة تضر بالناس، والقرآن الكريم يعلمنا مكارم الأخلاق.
١١	ح، ح، ح	٦٧	نهى الإسلام عن الغش في البيع، ونهى الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) عن الغش وقال: (من غشنا فليس منا)، كما علينا أن ننصح الغشاشين وتذكرهم بأنهم لا يرضون أن يغشهم أحد، وأن القانون لا بد أن يحاسب الغشاشين.

جدول رقم (٨)

الجدول التالي يبين رمز المفهوم، واسمه، وعدد العبارات لمنهاج الصف الرابع الابتدائي.

الرمز	اسم المفهوم	المجموع
ح	حفظ الأمن	٥٩
أ	الأمن	٢٢
س	السلام	٨

خامساً : منهاج الصف الخامس الابتدائي

جدول رقم (٩)

يبين النصوص وأعدادها لمفاهيم حفظ كرامة الإنسان، الأمن، السلام للصف الخامس الابتدائي.

ت	المفهوم	الصفحة	النصوص
١	ح، ح، ح	٨	سمي القرآن فرقاناً، لأنه يفرق بين الحق والباطل، وبين الحلال والحرام)، إن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم ليحذر الناس من العقاب يوم الحساب والجزاء ليخرجهم من الظلمات إلى النور، سيكون مصير الكاذب في العذاب والسعير، إن الله سيجعل للمتقين جنات تجري من تحتها الأنهار وقصوراً ونعماً كثيرة.
٢	ح، ح، ح، أ، أ	٩	إن هؤلاء المعاندين كلما جاءهم ذكر من الرحمن لينقذهم من الجريمة والكفر أعرضوا عنه وتركوه ولم يؤمنوا به). وأن المستهزئين بآيات القرآن الكريم سينالون جزائهم في يوم الحساب، وعبرة: قال الله لموسى اذهب إلى فرعون وقومه وادعهم إلى الإيثار وترك الظلم والكفر وكذلك، قال الله لموسى وأخيه هارون اذهبا إلى موسى ولقولاً له قولاً لينا أن يترك الظلم والاعتداء على الناس، وانتقم الله سبحانه وتعالى من فرعون بالغرق وقضى على كبريائه وظلمه. تألم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) وتأسف على قومه الذين لم يؤمنوا به لأنهم لن يحصلوا على الجنة، وأنه يريد لهم الخير ويريد هدايتهم لإصلاح البشرية جميعاً، وأن الله سبحانه وتعالى يريد من الناس أن يختاروا الإيثار بإرادتهم ليكون إيماناً صادقاً، إن الله رحيم رؤوف بالعباد.
٣	ح، ح، ح، أ، س	١١	وإذا كسبوا في الدنيا المال الحرام أو ظلموا الله فسيخسرون كل شيء ويكون مصيرهم جهنم والعذاب الأليم، إن الله سبحانه وتعالى يهدي الناس للإيمان والأخلاق الفاضلة، وأن المؤمنين يؤدون زكاة أموالهم للفقراء والمساكين والقيام بأعمال الخير. أن القرآن الكريم هو الكتاب الذي يميز بين الخير والشر والحق والباطل، وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة يحبون الأعمال السيئة فإنهم لا يسرون في طرق الحق.
٤	ح، ح، س، ح، أ، أ	١٤	وإذا كسبوا في الدنيا المال الحرام أو ظلموا الله فسيخسرون كل شيء ويكون مصيرهم جهنم والعذاب الأليم، إن الله سبحانه وتعالى يهدي الناس للإيمان والأخلاق الفاضلة، وأن المؤمنين يؤدون زكاة أموالهم للفقراء والمساكين والقيام بأعمال الخير. أن القرآن الكريم هو الكتاب الذي يميز بين الخير والشر والحق والباطل، وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة يحبون الأعمال السيئة فإنهم لا يسرون في طرق الحق.

٥	ح، ح، أ، أ،	١٥	كانت عاقبة فرعون على ظلمه وكفره هي الهلاك وتدمير ملكه ودولته، يعرفنا القرآن الكريم بقصص الأنبياء لنستفيد الموعظة والدروس النافعة والاقتداء بسيرهم وأخلاقهم، سمي النبي موسى عليه السلام بكليم الله لأنه كلم الله سبحانه وتعالى، كما قال لموسى عليه السلام لا تخف فإنه لا يخاف لدي المرسلون فهم مكرمون عندي، ومنح سبحانه وتعالى معجزات كثيرة منها إبطال السحر وشفاء الأمراض وغيرها.
٦	ح، ح، أ،	١٨	وردت عبارات مثل: أهلك الله سبحانه وتعالى فرعون لأنه كان يظلم بني إسرائيل ويفرق بينهم، وكذلك عبارة أوصى الله سبحانه وتعالى إلى أم موسى عندما خافت عليه من القتل بأن تضعه في الصندوق وتلقيه في نهر النيل.
٧	ح، ح، أ،	١٩	أخت موسى لجنود فرعون أن أدلكم على من يكفله، إن الله سبحانه وتعالى صدق في وعده لأم موسى إذ أعاده إليها بعد أن قال لها ألقيه في البحر
٨	ح، ح، أ، أ، أ، س	٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩	إن الذين يعملون الجرائم والمعاصي لا يعجزون الله فهو قادر على عقابهم. إن الله سبحانه وتعالى سيجازي يوم القيامة كل إنسان حسب عمله فيدخل المحسنين في الجنة، إن الله يعلم ما في السرائر فيعلم المؤمن من المنافق. كرم سبحانه وتعالى أهل الكتاب (الروم) وبشر بانتصارهم على المشركين من غير أهل الكتب السماوية، وسيفرح المؤمنون بنصر أهل الكتاب على أعدائهم، إن التفكير بكيفية خلق السموات والأرض سيعزز الإيمان في نفوس الناس ويساعدهم على معرفة الخالق الذي خلقهم بالحق، إن الله سبحانه وتعالى خلق البشر وهو قادر على بعثهم بعد الموت ليجزى من عمل خيراً ويعاقب من عمل شراً، وأنه ينزل المطر على الأرض الميتة الخالية من الزرع فيحييها وينبت فيها النباتات، وخلق آدم من تراب ثم جعل ذريته بشراً يتشرون في الأرض مختلفة ألوانهم وأشكالهم، وخلق الذكر والأنثى وجعل بينهم مودة ورحمة، ومن قدراته نوم الإنسان ويقظته من النوم للعمل وكسب الرزق، إن الله يري مصالح البشر وهو الوكيل عنهم، وهو يرى خيرهم ونفعهم أكثر من آبائهم، وهو الذي خلقهم من العدم، إن الله سبحانه وتعالى خلقنا من التذلّل والخضوع للبشر منهما لا يصحان إلا له، وهو الذي سخر الأرض والشمس والقمر والنجوم والحيوان والشجر كلها لخدمة الإنسان، كما أن الناس هم الذين يظلمون أنفسهم بفعلهم للأعمال السيئة، وأن أوامره ونواهيه إنما لخدمة الإنسان وإنقاذه من الظلم والفساد والخراب.
٩	ح، ح، أ، أ، س، س	٣٠، ٣٢، ٣٦	إن الإنسان يشعر بالسعادة إذا أحسن إلى الفقراء وساعدهم ونصر المظلومين، أما إذا أخطأ وعمل سيئة فآلم وتأذى، إن الله سيجعل للمتقين جنات تجري من تحتها الأنهار وقصوراً ونعماً كثيرة إن الله سبحانه وتعالى أرسل الرسل والأنبياء لتذكير البشر بطاعته ولزوم أوامره والابتعاد عن نواهيه. أن الأنبياء (عليهم السلام) حاربوا الطواغيت والحكام الظالمين لنصرة المستضعفين وتحريرهم، في يوم القيامة سيحاسب الله سبحانه وتعالى الناس على أعمالهم بالحق والعدل، وأن الأنبياء معصومون لا يعصون الله في شيء، أرسل الله سبحانه وتعالى الأنبياء (عليهم السلام) لتعليم

حفظ كرامة الإنسان والأمن والسلام

الناس مكارم الأخلاق... وليبينوا لهم الحلال من الحرام، وكذلك ترك الكذب والسرقة والظلم وشرب الخمر وأن يفعلوا ما هو حلال، وأن يعلموا الناس نظام الحياة الصالح وحقوق الإنسان ويزيلوا الخلاف بين الناس ويوحدوهم. وهب الله سبحانه وتعالى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) مكارم الأخلاق وكل صفات الكمال البشري ووهبه عقلاً وحلماً وعلماً، وصف الله سبحانه وتعالى المؤمن بأنه المسلم الذي يؤدي الواجبات التي فرضها الله سبحانه وتعالى ومنها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوفاء بالعهد وترك المحرمات مثل الظلم وقتل الأبرياء والكذب والسرقة والخيانة . يشبه الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) المؤمن بالنحلة ، فإنه لا يأكل الحرام ولا يضر أحداً ولا يصدر عنه إلا الشيء الحسن.		
على المؤمن أن يحب الخير للآخرين كما يحبه لنفسه ويكره الشر والضرر عليهم كما يكرهه على نفسه، وعليه أن يحب وطنه وأهله وأقربائه وجيرانه ويتعاون معهم يهتم المؤمن بشؤون أسرته وأبنائه ويحبهم ويهتم بتربيتهم، وأنه أيضاً مخلص في عمله ومجد لا يتقبل الكسل والإهمال، أن طلب العلم جهاداً ومدارسته عبادة وتعليمه صدقة، وأن هنالك فرقاً بين العالم والجاهل، فالعلم يهدي إلى العمل الصالح ويرفع من قيمة الإنسان في المجتمع، وأن الله سبحانه وتعالى يكرم أصحاب العلم ويرفعهم درجات في الدنيا والآخرة.) يتصف المؤمن بمكارم الأخلاق والصدق والأمانة والإيثار والتعاون، وإذا أخطأ وصدرت عنه مخالفة يندم ويستغفر ويتوب، وهو يشعر بالأخوة والمحبة والوحدة مع المسلمين ولا يفرق بينهم، عندما وقع بعض المشركين أسرى بيد المسلمين أطلق سراحهم مقابل تعليمهم للمسلمين القراءة والكتابة.	٣٧ ٣٨ ٣٩	ح، ح ح، أ أ، أ س، س س
توجد أعمال محرمة قبل الكذب والظلم والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس البريئة والنميمة وعقوق الوالدين، ذلك لأنها تضر المجتمع، كما أن هناك واجبات يجب تأديتها مثل: الصلاة والصوم والزكاة وإداء الأمانة وبر الوالدين وتحقيق العدالة، كما وردت عبارة التوبة من المعاصي وترك الأفعال الخاطئة، إن الله يحب الإنسان الذي يظهر نفسه من الذنوب كما يظهر ثوبه من القذارة، خلق الله الإنسان وعلمه البيان والنطق وجعله ناطقاً وأعطاه السمع والعقل والتفكير، وأن لسان الإنسان كثيراً ما يجلب له الأذى والضرر والمشاكل، أما الكلمة الطيبة فإنها تحقق له المنفعة والخير، المؤمن يتكلم دائماً بالكلام الطيب النافع ويرشد الناس إلى ترك العداوة والخلاف، وإذا لم يتمكن المسلم من تغيير سلوك الأشرار فعليه أن يسكت ففي سكوته سلامة له من الضرر.	٤٠ ٤٢	ح، ح ح، أ أ، أ س، س س، س
يجب الابتعاد عن الأنانية والاستئثار والبخل، حيث أن الاستئثار يولد العداوة والبغض لأنهم يحرمهم من الحقوق، ويجب على الإنسان أن يقتدي بالأنصار الذين أعطوا للمهاجرين الأموال والبيوت وقدموهم على أنفسهم، إن دين الإسلام دين الإيثار والأخلاق الحميدة التي تفرض الاحترام، وقد هاجر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) من مكة إلى المدينة لكي يسلموا من أذى الكفار ولكي لا يدخلوا معهم في قتال	٤٥	ح، ح ح، أ أ، س

١٣	ح، ح أ، أ	٤٦	إن الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) كان يتعب نفسه من أجل خير الآخرين، وينفق ما يصل إليه من أموال على المحتاجين ويقدمهم على نفسه.
١٤	ح، ح ح، أ أ، س س، س س	٤٧	ورد عدداً من العبارات الهادفة إلى الحث على تحقيق الأمن ومنها: إن عدم احترام قوانين المرور يتسبب بحوادث وكوارث ويلحق الضرر بالأشخاص والممتلكات، وإن تطبيق القوانين والأنظمة سوف يخدم الناس، علينا مساعدة الناس وإرشادهم لمساعدة الناس وتطبيق القانون وحفظ النظام، إن الله يأمرنا بالأنظمة الصالحة، توجد الكثير من القوانين التي تصدرها الدولة لصالح الناس، أصدرت وزارة الصحة العديد من التعليمات بخصوص تنظيم ومراعاة خدمة الناس في محلات بيع الأغذية وتحقيق الأمن الغذائي ومراعاة قواعد الصحة وتمنع بيع الأغذية التالفة التي تلحق الضرر بالناس.
١٥	ح، ح أ، أ	٤٨ ٤٩	إننا نحترم القانون والنظام لأن فيهما حفظ مصالحنا وحياتنا وراحتنا، من يخالف القانون والنظام فإنه يضر نفسه ويضر الآخرين، ويجلب العقاب والخسارة على نفسه، إن المسلمين يتعاونون فيما بينهم على حل المشاكل التي تحدث بينهم.
١٦	ح، ح أ، أ س، س س	٥٠ ٥٤ ٥٧	إن البر والتقوى هما الخير والمعروف والاحسان، والقرآن ينهى عن التعاون على فعل الشر والجريمة والاعتداء على الآخرين، إن دين الإسلام دين الخير والمنفعة للمجتمع. أمرنا الله سبحانه وتعالى بالبر والتعاون لفعل الخير، وأن الإنسان المحب للخير هو الذي يعين الآخرين ويساعدهم على قضاء حوائجهم، وأن الله يقضي حاجة الإنسان الذي يساعد الناس ويقضي حوائجهم. أن الصوم لا يجب على المريض ولا على كبار السن الذين يتعذر عليهم الصوم ولا على المرأة الحامل أو المرضع إذا إن يضرها وبالجنين أو الرضيع، إن صلاة الجماعة تعلمنا الاتحاد والمساواة، عندما يجتمع المسلمون في المساجد يحل السلام بينهم ويتعارفون ويتعاونون.
١٧	ح، ح أ، أ	٦١	علينا أن نكره الشر والجريمة والكفر والظلم والفساد، وفي صفحة (٦٢) إن الله سبحانه وتعالى يريد الأمن والأمان للناس، إن عقاب المسيء حق لأنه يظلم الناس ويرتكب الجرائم.
١٨	ح، ح أ، أ س	٦٢ ٦٥	إن الله سبحانه وتعالى يهب ويعطي للخلق من غير عوض منهم؛ وأنه يعطيهم الحياة والقوة والسمع والبصر والأكل والشراب وكل ما يحتاجونه من غير عوض، كانت الدعوة إلى الإسلام سرية خوفاً على أرواح المسلمين، كان المسلمون يختبئون خارج مكة خوفاً على أرواحهم من المشركين.
١٩	ح، ح أ، أ	٦٦	هاجر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) إلى المدينة طلباً للأمان ولعدم هدر دماء المسلمين، أراد فرعون قتل موسى (عليه السلام) فأهلكه الله وأغرقه في البحر.
٢٠	ح، ح ح، أ أ، س س	٦٨ ٦٩	وحد الإسلام قبيلتي الأوس والخزرج، آخا الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) بين المهاجرين والأنصار، حث الإسلام على نبذ النفاق لأنه يخلق الضرر بالآخرين، تمكن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) من إحلال السلام بين قبيلتي الأوس والخزرج وتحولت العداوة والكراهية بينهم إلى أخوة ومحبة، عقد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) اتفاقاً مع اليهود ليعيشوا في المدينة مع المسلمين بدون خلاف أو عداوة ويقوموا بحماية المدينة جميعاً ليعيش الجميع في سلام



حفظ كرامة الإنسان والأمن والسلام

٢١	ح، ح، أ، س	٧١	سميت معركة بدر بيوم الفرقان لأنها فرقت بين الحق والباطل، إن الله سبحانه وتعالى يختبر المؤمن عندما يعطيه المال والسلطة ليعرف الصادق من الكاذب والمطيع من العاصي، من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله فعمله هذا لنفسه، إن من يعمل عملاً صالحاً من المؤمنين يغفر له الله، أوصى الله سبحانه وتعالى الإنسان بالإحسان لوالديه وأن الجنة تحت أقدام الأمهات.
٢٢	ح، ح، أ، أ	٧٢	أسس الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) جيشاً من المهاجرين والأنصار للدفاع عن المدينة المنورة.
٢٣	ح، ح، أ، أ	٧٥	إن من سيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) أنه يشاور أصحابه ويأخذ رأيهم، طلب الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) من المسلمين والمشركين ترك القتال وأن يعود كل فريق إلى بلده.
٢٤	ح، ح، أ، أ	٧٦	عند أصيب النبي أيوب (عليه السلام) بمرق أمره الله سبحانه وتعالى أن يضرب الأرض برجله فانفجرت عين الماء حيث اغتسل منها وشفى من مرضه، وهذا جزاء لصبره على المرض، وأن الله يستجيب لدعاء الصابرين ويكشف عنهم الأذى.

جدول رقم (١٠)

الجدول التالي يبين رمز المفهوم، واسمه، وعدد العبارات لمنهاج الصف الخامس الابتدائي.

الرمز	اسم المفهوم	المجموع
ح	حفظ الأمن	٦١
أ	الأمن	٥٤
س	السلام	٢٣

الفصل الثالث:

عرض النتائج وتفسيرها:

أظهرت النتائج ما يأتي:

أولاً: أظهرت نتائج البحث لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي ، أن مجموع العبارات الكلية للكتاب بلغت (٤٨٣) عبارة عن مواضيع متعددة ، وأن عدد العبارات التي تحث على كرامة الانسان (٤٤) عبارة ، والعبارات التي تتحدث عن الأمان (٢٨) عبارة ، وعبارات مفهوم السلام (٢٠) عبارة.

وبهذا تكون النسب المئوية لمفاهيم حفظ كرامة الانسان والأمان والسلام على التوالي (١٠ , ٩ %) ، (٧٩ , ٥ %) ، (١٤ , ٤ %) .

وهذه النسب تعتبر نسب جيدة في كتاب معد لغرض حفظ بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، وتعليم التلميذ عبادات كالصوم والصلاة والوضوء والآداب العامة ، وخلق الحيوانات والنباتات والحشرات وغيرها.

ثانياً: أظهرت نتائج البحث لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي ، بأن مجموع العبارات الكلية للكتاب لمختلف الموضوعات والدروس بلغت (٣٦٣) عبارة ، يستثنى منها النصوص القرآنية والنشاطات.

وأن عدد العبارات التي تحث على حفظ كرامة الانسان قد بلغت (٤٥) عبارة، فيما بلغ عدد العبارات التي تحث على إحلال الأمان (٤٠) عبارة ، أما عدد العبارات التي تتحدث عن السلام فقد بلغ (١٥) عبارة. وعلى هذا الأساس تكون النسب المئوية لمفاهيم حفظ كرامة الانسان والأمان والسلام ، من مجموع عبارات الكتاب ، وعلى التوالي:

حفظ كرامة الانسان (٣٩ , ١٢ %) ، الأمان (١١ , ٠١ %) ، السلام (١٣ , ٤ %) وهي نسب جيدة ضمن كتاب تم تأليفه من أجل حفظ بعض السور القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ومواضيع حول الآداب العامة ، والنباتات والحيوانات والطيور ، وغيرها من العبارات.

ثالثاً: أظهرت نتائج البحث في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي، أن عدد العبارات الكلي (٧٠٧) عبارة عن مواضيع متعددة، منها حفظ بعض النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، فقد بلغ عدد العبارات التي تحث على حفظ كرامة الانسان (٣٩) عبارة، وعبارات مفهوم الأمن (١٥) عبارة، وعبارات مفهوم السلام (١٩) عبارة مع حذف العبارات المتكررة لعدة مرات وحذف العبارات التي وردت ضمن النصوص القرآنية.

وبهذا فقد بلغت النسب المئوية كما يأتي:

مفهوم حفظ كرامة الانسان (٥, ٥ ٪)، مفهوم الأمن (١٢, ٢ ٪)، مفهوم السلام (٦٨, ٢ ٪).

وهي نسب بسيطة من بين عدد من المواضيع المختلفة التي هدف إليها الكتاب، من بينها حفظ النصوص القرآنية، وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة، وتعليم بعض العبادات، وتفسير بعض الظواهر الطبيعية وشرح بعض المفاهيم عن الحيوانات والأشجار والمياه والغابات والطيور وسائر المخلوقات.

كما أن نسب هذه المفاهيم في كتاب الصف الثالث أقل من النسب الواردة في كتابي الصف الأول والصف

الثاني.

رابعاً: أظهرت نتائج البحث في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي أن عدد العبارات الكلي (٣٠٢) عبارة، تضمنت مواضيع متعددة، وكان عدد العبارات التي تحث على حفظ كرامة الإنسان بلغت (٥٩) عبارة، وأن نسبتها المئوية بلغت (١٩, ٥ ٪)، فيما بلغ عدد العبارات التي تحث على الأمن (٢٢) عبارة، وأن نسبتها المئوية (٢٨, ٧ ٪)، وبلغ عدد العبارات التي تحث على السلام (٨)، وأن نسبتها المئوية (٢, ٦٤ ٪).

خامساً: أظهرت نتائج البحث في كتاب القرآن والتربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي أن عدد العبارات الكلي (٤٠٨) عبارة تضمنت عدداً من المواضيع، وكان عدد العبارات التي تحث على حفظ كرامة الإنسان (٦١) عبارة، وأن نسبتها المئوية بلغت (١٤, ٥٩ ٪).

وأن عدد العبارات التي تحث على تحقيق الأمان بلغت (٥٤) عبارة، وقد بلغت نسبتها المئوية (١٣, ٤٣ ٪)،

فما بلغ عدد العبارات التي تحث على السلام (٢٣) عبارة، وأن نسبتها المئوية بلغت (٥, ٦٣ ٪).

وجميع هذه النتائج سيوضحها الجدول التالي:

جدول (١١)

يبين التكرارات والنسب المئوية لمحتوى العبارات:

الصف / عدد العبارات والنسب	عدد العبارات الكلي	عدد عبارات حفظ كرامة الانسان	النسب المئوية	عدد عبارات الأمان	النسب المئوية	عدد عبارات السلام	النسب المئوية
كتاب الصف الأول	٤٨٣	٤٤	%٩,١٠	٢٨	%٥,٧٩	٢٠	%٤,١٤
كتاب الصف الثاني	٣٦٣	٤٥	%١٢,٣٩	٤٠	%١١,٠١	١٥	%٤,١٣
كتاب الصف الثالث	٧٠٧	٣٩	%٥,٥	١٥	%٢,١٢	١٩	%٢,٦٨
كتاب الصف الرابع	٣٠٢	٥٩	%١٩,٥	٢٢	%٧,٢٨	٨	%٢,٦٤
كتاب الصف الخامس	٤٠٨	٦١	%١٤,٩٥	٥٤	%١٣,٢٣	٢٣	%٥,٦٣

الفصل الرابع

ويتضمن ما يأتي:

الاستنتاجات:

- ١ - من خلال عرض النتائج تبين أن عدد العبارات التي تحث على حفظ كرامة الإنسان أكثر من عدد العبارات التي تحث على الأمن والسلام حيث بلغ مجموعها على التوالي: (٢٤٨)، (١٥٩)، (٨٥)، وبالتالي فإن نسب عبارات حفظ كرامة الإنسان هي الأعلى .
- ٢ - احتل منهاج الصف الخامس أكبر عدد من العبارات وهذا يتناسب مع التدرج في زيادة المحتوى ، وزيادة العبارات التي تحث على المفاهيم الثلاثة.

التوصيات:

- ١ - يوصي الباحث القائمين على إعداد المناهج بوضع أهداف سلوكية لكل منهاج لمساعدة المعلمين على وضع هذه الأهداف موضع العناية والتطبيق.
- ٢ - يوصي الباحث زملائه المعلمين بضرورة وضع أهداف سلوكية لكل حصّة مما يسهل عملية قياس ما تمّ تحقيقه من تغير في سلوكهم .
- ٣ - أن يهتم القائمون على إعداد المناهج بموضوعي التطرف والأرهاب، والعمل على وضع معالجات واقعية وعملية بالتعاون مع خبراء التربية وعلم النفس والعلوم الدينية والمهتمين بهذه الموضوعات .

المقترحات :

- ١ - إجراء بحوث مماثلة لبقية المناهج .
- ٢ - قيام المديرية العامة للمناهج بتشجيع البحوث الهادفة إلى تقويم المناهج؛ لما لها من أهمية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العراق.

المصادر:

١. إبراهيم ، عبد العليم (٢٠٠٧) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ١٨ ، دار المعارف ، القاهرة.
٢. صالح ، أحمد زكي (٢٠١٠) علم النفس التربوي ، ط ٤ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
٣. عبد العزيز ، صالح (١٩٩٩) التربية وطرق التدريس ، ج ٢ ، ط ١٣ ، دار المعارف ، القاهرة .
٤. عميرة ، إبراهيم بسيوني (١٩٩١) المنهج وعناصره ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة .
٥. منصور ، طلعت ، وآخرون (٢٠١١) أسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٦. وزارة التربية ، قانون رقم ٢٢ لسنة ٢٠١١ ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية – بغداد.
٧. وزارة التربية (٢٠١٤) القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي ، ط ٥ ، المديرية العامة للمناهج ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، بغداد ، العراق .
٨. . وزارة التربية (٢٠١٤) القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي ، ط ٥ ، المديرية العامة للمناهج ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، بغداد ، العراق .
٩. . وزارة التربية (٢٠١٥) القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي ، ط ٧ ، المديرية العامة للمناهج ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، بغداد ، العراق .